ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Obstacles to applying e-learning in the College of Education for Human Sciences, University of Kirkuk, and the College of Education for Human Sciences, Diyala University (a comparative study)

Feras B. Abdulrahman

University of Kirkuk - College of Education for Humanities Registration

Wasnaa Mohamed Faraj

University of Kirkuk - College of Education for Humanities Registration
wasnaa50@uokirkuk.edu.iq - Mobil: 07710108956

* *Corresponding author: E-mail* :
feras1976@uokirkuk.edu.iq - Mobil: 07701474626

***Keywords*:**
Obstacles –
Application –
E-Learning –
College of Education –
Comparative Study

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 27 Oct. 2020
Accepted 1 Nov 2020
Available online 20 Apr 2021
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

A B S T R A C T

This research aims to identify the obstacles to the application of e-learning in the College of Education for Human Sciences - Kirkuk and the College of Education for Human Sciences - the University of Diyala and knowing the differences between the average of the research sample responses according to the university variable (Kirkuk - Diyala) for the academic year 2019-2020, and the two researchers prepared a scale consisting of (4) section and (45) items, and the study sample consisted of (145) male and female instructors, and the researchers used appropriate statistical means to obtain the research results.

The results yielded:

1-The number of section that were not considered obstacles reached only one section, which is (the technical section) in the College of Education for Human Sciences - University of Diyala.

2-The administrative section had a weighted mean of (3.03) and a percentage weight (60.6), while the technical section had a weighted mean (3.49) and a percentage weight (69.8) for the College of Education - University of Kirkuk .

3-The administrative section had a weighted mean of (3) and a percentage weight (60), and the technical section has a weighted mean of (2.92) and a percentage weight (58.4), and the human resources section has a weighted mean (3.4) and a weight percentage (68), the curriculum section had a weighted mean (3.4) and a percentage weight (68) for College of Education for Human Sciences - University of Diyala.

4-There are no statistically significant differences between the average of the research sample responses according to the faculty variable (Education for Human Sciences / Kirkuk - Education for Human Sciences / Diyala) at the significance level of 0.05.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.4.1.2021.23

معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كركوك وكلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى (دراسة مقارنة)

م. فراس برهان الدين عبدالرحمن محمد امين/جامعة كركوك/كلية التربية للعلوم الإنسانية

م. وسناء محمد فرج/جامعة كركوك/كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يهدف هذا البحث إلى تعرُّف على **(معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة كركوك وكلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ديالى)** ومعرفة الفروق بين متوسط استجابات عينة البحث بحسب متغير الجامعة (كركوك – ديالى) للعام الدراسي 2019-2020 ، وأعدّ الباحثان مقياساً مكوناً من (4) محاور و(45) فقرة، وتكوّنت عينة الدراسة من (145) تدريسي وتدريسية، واستعمل الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة للتوصل الى نتائج البحث.

أسفرت النتائج عن آلاتي: .

1- بلغ عدد المحاور التي لم تُعد كمعوقات محور واحد فقط وهو (المحور التقني) في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى.

2- حاز المحور الإداري على وسط مرجح مقداره (3.03) ووزن مئوي (60.6)، وحاز المحور التقني على وسط مرجح مقداره (3.17) ووزن مئوي (63.4) ، ومحور الموارد البشرية على وسط مرجح (3.43) ووزن مئوي (68.6) ، وحاز محور المنهاج التعليمي على وسط مرجح (3.49) ووزن مئوي (69.8) فيما يخص كلية التربية – جامعة كركوك.

3- حاز المحور الإداري على وسط مرجح مقداره (3) ووزن مئوي (60)، وحاز المحور التقني على وسط مرجح مقداره (2.92) ووزن مئوي (58.4) ، ومحور الموارد البشرية على وسط مرجح (3.4) ووزن مئوي (68) ، وحاز محور المنهاج التعليمي على وسط مرجح (3.4) ووزن مئوي (68) فيما يخص كلية التربية للعلوم الانسانية– جامعة ديالى.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة البحث حسب متغير الكلية (التربية للعلوم الانسانية/ كركوك– التربية للعلوم الانسانية/ ديالى) عند مستوى الدلالة 0.05 .

أولاً: مشكلة البحث:

تواجه الجامعات العراقية الكثير من التحديات التي تؤثر بشكل سلبي على مستوى اداءها منها ما يتعلق بعجز الموازنة العامة للدولة والمنافسة العالمية بين الجامعات فضلاً عن منافسة الكليات الاهلية للجامعات الحكومية و مركزية اتخاذ القرارات وضعف كفاءة بعض أعضاء هيئة التدريس والموظفين في استعمال البرامج الالكترونية لتنفيذ الاعمال الموكلة اليهم وندرة فرص الابتعاث لتأهيل وتطوير أعضاء هيئة التدريس وازدياد أعداد الطلبة المقبولين في الجامعات وقلة ضمان فرص العمل للخريجين وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي وغيرها من التحديات التي تم الإشارة اليها في العديد من الدراسات ومنها دراسة (كاظم، 2009) ودراسة (البياتي، 2009) ودراسة (الشمري، 2012).

واجتاح وباء كورونا المستجد "كوفيد 19" حواجز الزمان والمكان، وعلى اثرها جاءت دعوات "التعلم الالكتروني" التي صاحبت انتشار الفيروس لتجتاح هي الأخرى حواجز المكان والزمان؛ اجتياح مكاني جعل من غياب الحواجز المكانية الثابتة إلى عوالم افتراضية عن طريق شبكات الإنترنت الفسيحة، مما ادى الى اضطراب التعليم التقليدي بسبب فيروس كورونا ونتج عنه انقطاع الطلبة عن الدوام في مختلف جامعات العالم، في أفريقيا وآسيا وأوروبا والشرق الأوسط وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية إذ أغلقت بلدان العالم كلياتها ، ولم تكن الجامعات العراقية كغيرها من جامعات العالم مستعدة لهكذا نوع من التعليم لكن الجامعات العراقية واجهت مشاكل اعمق من بعض الجامعات العالمية، فقد واجهت الجامعات العراقية مشكلة ضعف شبكة الانترنت الذي يُعد الاساس لنجاح التعليم الالكتروني فضلاً عن ضعف تطوير البنى التحتية المتعلقة بتوفير مختبرات الحاسوب وتوفير الاجهزة الالكترونية وتوفير التيار الكهربائي بشكل مستمر لتلك الاجهزة.

وتشير(البياتي، 2009) إنّ غالبية التدريسيين غير راضين عن المستوى العلمي للجامعات العراقية لعدة أسباب منها(الظروف السياسية والأمنية، عدم توافر المصادر والمراجع العلمية الحديثة، التسيب والغيابات المتكررة)، وأن ما يقارب80% من التدريسيين يعتقدون بعدم وجود ترابط بين المناهج وسوق العمل وإن 89.8% من التدريسيين يطالبون بإدخال أساليب جديدة للتدريس ، وإن 76% من الطلبة لا يثقون بالشهادة الجامعية التي يحملونها لعدة أسباب منها (غير منافسة للشهادات الجامعية العربية والعالمية، غير معترف بها عالمياً، التساهل في منح الشهادات الجامعية، رداءة المستوى العلمي للجامعات، عدم الحصول على وظيفة من خلالها) .

وإنّ التغيرات النوعية التي تجري على المستوى العالمي بأساليب متسارعة تلقي على عاتق المؤسسة الجامعية مسؤولية مضاعفة انعكس على كل سمات هذا العصر ومجالاته.(حمادى و حسن,2018: 211) فمن ناحية عليها أن تواكب الجهود المبذولة لتجاوز الواقع الحالي الذي تمر به المؤسسة الجامعية، ومن ناحية أخرى عليها أن تشكل رؤية صادقة ودقيقة لما سيحدث في المستقبل، وهل سيستمر عدم رضاء المجتمع لمخرجات التعليم العالي؟ هل ستتقدم المؤسسة الجامعية بخطى جادة لتحقيق جودة مخرجات التعليم العالي للوصول الى انجازات الدول المتقدمة من خلال الارتقاء بالمؤسسة الجامعية بشكل عام والكليات التربوية بشكل خاص؟

ثانياً: اهمية البحث:

يتميز القرن الحادي والعشرون بالتقدم التكنولوجي، والمعلوماتي والتقني، وانتشار الثقافة الالكترونية بشكل سريع، لتشمل جميع مجالات الحياة ولمختلف المراحل العمرية داخل المجتمع؛ بحيث يمكن تسمية هذا العصر (العصر الالكتروني)، فقد أصبح الجميع يقرأ ويسمع عن التعليم الالكتروني والحكومة الالكترونية والادارة الالكترونية والكتاب الالكتروني والطب الالكتروني وغيرها من المجالات مما أدى إلى التحول من الاساليب التقليدية في إنجاز الاعمال إلى الاساليب الالكترونية. ولمواكبة العصر ومتطلباته؛

سعت الدول العربية ومن بينها العراق لإدخال التقنيات الحديثة في مجال الادارة، فاتخذت خطوات متنوعة، يأتي في مقدمتها ما تضمنته خطط التنمية من اهداف تصب في هذا الاتجاه، مما جعل إدارات المؤسسات الحكومية وغير الحكومية تتسابق نحو تقديم خدماتها الالكترونية، باعتبارها مؤشراً على تطور أساليبها الادارية والخدمية. (الأسمري، 2009: 1).

وفي وسط هذه التطورات العلمية والتقنية التي يشهدها هذا العصر, مما خلق العديد من التحديات التي تتطلب استغلال ما لديه من معارف ومهارات وقدرات بكفاءة عالية في المواقف الحياتية المختلفة.(العبيدي, العاني,2020: 329) كان لابد للمؤسسات التعليمية ومن ضمنها المؤسسة الجامعية، أن تبادر بوضع الخطط وترسم السياسات اللازمة لتطوير نظم للمعلومات والاتصالات وترتبط بشبكات المعلومات المحلية والعالمية والاهتمام بأعداد وتهيئة الكوادر الفنية والتدريسية والمتخصصة في مجال المعلومات وشبكاتها ونظم الاتصالات، ومن هنا كان لابد لتطوير وتغير مختلف العناصر داخل المؤسسة الجامعية لمواكبة هذا التقدم الالكتروني السريع في مختلف دول العالم فضلاً عن مواجهة التحديات الحالية المتمثلة بجائحة كورونا (Covid 19) التي عطلت الدوام التقليدي للطلبة بمختلف الجامعات المحلية منها والعالمية .

وانسجاماً مع الأهمية الحيوية للمؤسسة الجامعية ورسالتها، وعظم الدور الملقى عليها، فإن ذلك يستوجب ضرورة توفير العديد من المتطلبات للنهوض بها والارتقاء بخدماتها، فالجامعة منظومة مركبة من مجموعة كبيرة من المتغيرات الأساسية التابعة والمستقلة ومنها الإدارة الجامعية وأعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلبة، لذلك لا يمكن تحقيق اهداف الجامعة بأساليب تقليدية وأدوات روتينية تقليدية عادية (عبد الحميد وعبد الفتاح،2004: 46).

بل لابد من وجود إدارة جامعية واعية قادرة على رؤية الأبعاد الحقيقة للتقدم فضلاً عن تهيئة الكادر التدريسي لمواجهة تحديات المرحلة الحالية وتطوير موظفي الجامعة وتنمية وتغيير اتجاهات الطلبة نحو التعلم الحديث.

وعلى الرغم مما حققه التعليم العالي من منجزات كبيرة في حياة المجتمعات على مر العصور، بيد أن دعوات الإصلاح والتحديث متواصلة نحوه، ولم تقتصر هذه الدعوات على رجال التربية والتعليم والعاملين فيه ، بل أسهم فيها رجال من الاقتصاد والسياسة وعلم النفس لها أثرها المحمود في إرساء التعليم على أُسس متينة (السامرائي، 2007 : 415) .

ويشير (بدران والدهشان) إنّ التعليم الجامعي في الوقت الراهن يواجه تحديات ومتغيرات عدة تفرض مراجعة أهدافه، وفلسفته، وتنظيماته، ومناهجه، وعلاقته بالمجتمع الذي ينتمي إليه, ومواجهة التعليم الجامعي لهذه التحديات لا يقف عند حل مشكلاته الحاضرة فحسب إنما يمتد لمواجهة مشكلات المستقبل نظراً لأن التعليم في جوهره عملية مستقبلية (بدران والدهشان2001).

فقد ازدادت أهمية التعليم في الجامعات في ضوء التحديات المعاصرة، والمتمثلة في التدفق المعرفي والتكنولوجي والتكتلات الاقتصادية العملاقة والعولمة. (مطر واخرون،2011: 121).

لذا فأن التحديات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والمطالب الاجتماعية الملحة ما فتئت تنادي بوجوب تحديث التعليم ومراجعة أهدافه ووسائله، ومن أجل الاستخدام الأفضل للإمكانيات المادية والبشرية والاستجابة الفضلى لمتطلبات التنمية. كل هذه الأمور دعت القائمين على شؤون التعليم بالعمل على تلبية هذه المطالب، وأصبح تحسين وتطوير التعليم هدفاً أساسياً لأجل تحسين السياسات التعليمية الحالية. (بدح، 2003: 2)

ويمر التعليم العالي في العراق بمرحلة تحولات مختلفة مما عرضهُ الى ازمات انعكست على مؤسسات التعليم العالي خلال السنوات الماضية جعلتها غير قادرة على مواكبة التغيرات التي حدثت على مستوى احتياجات المجتمع والتنمية ، ومن أخطر تلك الأزمات اعتماد مؤسسات التعليم العالي في العراق صورة نمطية واحدة عبر منظومة واحدة من الأنظمة واللوائح والإجراءات والممارسات فقدت كل جامعة بسببها استقلاليتها وشخصيتها الاعتبارية ومرونتها الإدارية والمالية وقدرتها على مواجهة التحديات والأزمات فكانت النتيجة طغيان فكر موحد وممارسات واحدة وبرامج أكاديمية متقاربة فضعف الولاء والانتماء للمؤسسة الجامعية وضعف التنافس الذي يبعث على النشاط والتحدي والمسؤولية فانعكس ذلك على البيئة الجامعية بأكملها، وتمثلت تلك الأزمات بالآتي :

أولا: تباطؤ التوسع الأفقي في المؤسسات والبرامج التعليمية فضعفت وتاه عضو هيئة التدريس وازدحمت القاعات والمختبرات فتأثرت بذلك جودة التعليم وضعفت المخرجات وفقد سوق العمل الثقة في مخرجات معظم المؤسسات فنتجت البطالة.

ثانيا: ضعف التوسع العمودي في البرامج فقلت فرص التعليم أمام الشباب الطموح الباحث عن مستقبل بسبب عدم التخطيط السليم الذي من شانه ان يوفر فرص عمل للشباب.

ثالثا: توقف فرص الابتعاث والتأهيل والتطوير لأعضاء هيئة التدريس فكانت النتيجة هجرة كفاءات تعليمية من جامعات وكليات واستبدالهم بمدرسين حديثي التخرج فيتسرب منهم من تميز.

رابعا: عدم انفتاح مؤسسات التعليم العالي على كافة مؤسسات المجتمع وضعف ارتباطها بسوق العمل فتجذرت الفجوة بين النظرية والتجربة، بين العلوم والمهارات .

خامسا: عدم توفر المرونة الإدارية والإمكانات المالية لدى الجامعات والكليات. (كاظم ، 2009 : 4)

واشار (دريب،2009) ان التعليم الجامعي يواجه في الدول العربية عامة والجامعات العراقية خاصة العديد من التحديات والمشكلات التي تحول دون تحقيق أهدافه ومن أبرز هذه المعوقات والمشكلات هي:

- ازدياد أعداد الطلبة المقبولين في الجامعات.
- التزايد الكمي في الجامعات على حساب المستوى الكيفي مما أدى الى تدني جودة التعليم الجامعي.

- بروز الجامعات الأهلية التي تهدف الى الربحية في أهدافها مما يؤدي الى فقدان الاداء النوعي في عمليات التعليم.
- عدم تأهيل وتدريب الكادر الأكاديمي والفني والطلبة في رسم السياسة العامة للتعليم الجامعي.
- تعقيد الأنظمة ولقوانين والتعليمات مما يؤدي الى عرقلة الأمور الأدارية والتعليمية.
- مركزية اتخاذ القرارات وانعدام مشاركة من تهمه العملية التعليمية في اتخاذ القرارات.
- ضعف الأداء التدريسي لبعض أعضاء هيئة التدريس وتدني مستوى البحث العلمي.
- فرص العمل للخريجين محدودة بعد تخرجهم. (دريب، 2009: 3)

وبناءً على ما تقدم وانسجاما مع الأصوات التي تنادي بضرورة تطوير التعليم الجامعي والارتقاء به الى مستويات الجامعات العالمية، يرى الباحثان انه من الضروري اجراء دراسة للكشف عن المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني الذي يُعد احد جوانب تطوير المؤسسة الجامعية.

ثالثاً : اهداف البحث:

1- التعرف على اهم المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كركوك.

2- التعرف على اهم المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى.

رابعاً: فرضية البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات افراد عينة البحث في كل من كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كركوك وكلية التربية للعلوم الإنسانية /جامعة ديالى عند مستوى الدلالة (0.05) حسب متغير الكلية.

رابعاً: حدود البحث:

1- الحدود العلمية: معوقات تطبيق التعليم الالكتروني التي ستحدد في الدراسة الحالية.

2- الحدود البشرية: عينة من أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كركوك وكلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة ديالى.

3- الحدود المكانية: كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كركوك وكلية التربية جامعة ديالى.

4- الحدود الزمانية: سوف يتم تطبيق اداة الدراسة للعام الدراسي (2019-2020).

خامساً: تحديد المصطلحات:

المعوقات:

1- تعرف بأنها مجموعة العوائق المالية، والادارية، والفنية، والاجتماعية، والشخصية التي تعوق المسؤول عن تحقيق اهداف برامجه الادارية التي تساعد في تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها (المغيدي، 1997: 67).

2-وتعرف المعوقات بانها عوامل بيئية تؤثر في عملية التعلم (اللقاني والجمل، 2003: 279).

2- وتعرف بأنها عبارة عن حاجز أو مانع مادي أو معنوي أو نفسي أو اجتماعي، يقف كالسد بين المرء وبين طموحه أو تحقيق حاجاته (جرجس، 2005: 360)

التعريف الاجرائي:

هي الدرجة التي تحصل عليها كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كركوك وكلية التربية جامعة ديالى في المعوقات والصعوبة التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني وفقاً لأداة البحث الحالي.

التعليم الالكتروني:

1- تعريف (Bosman, 2002) بأنه التعليم الذي يقدم الكترونياً من خلال الانترنت او الشبكة الداخلية او عن طريق الوسائط المتعددة مثل الأقراص المدمجة او الأقراص الرقمية وغيرها. (Bosman,2002,p1).

2-وتعريف (Khan,2005) بانه طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين ومصممة مسبقاً بشكل جيد وميسرة لاي فرد وفي أي مكان وزمان باستعمال خصائص ومصادر الانترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة والموزعة (Khan,2005,p15)

3- وتعريف (علي واخرون، 2009) هو تقديم البرامج التعليمية والتدريبية عبر وسائط الكترونية متنوعة تشمل الأقراص وشبكة الانترنت بأسلوب متزامن او غير متزامن وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي (علي واخرون ، 2009: 5).

الاطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم التعلم الالكتروني:

يعد التعليم الإلكتروني من اهم الاساليب الحديثة المستخدمة في مجال التربية، وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات. ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتها. فقد أدت النقلات السريعة في مجال التقنية إلى ظهور أنماط جديدة للتعلم والتعليم، يتفاعل فيها الذكاء الأنساني مع الذكاء الاصطناعي، مما يزيد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي؛ حيث يتابع الطالب تعلّمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة. ويعتبر التعليم الإلكتروني أحد هذه الأنماط المتطورة لما يسمى التعلم عن

بعد عامة، والتعليم المعتمد على الحاسوب خاصة. حيث يقوم التعليم الإلكتروني على استخدام اليات الاتصال من الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات. وتضم تطبيقاته التعلم عبر الوب وتعلم بالحاسوب وغرف التدريس الافتراضية والتعاون الرقمي وكوكل كلاس, ويتم تقديم محتوى الدرس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو وعبر الوسائل والأقراص المدمجة. ((qu.edu.iq/cm/?p=5683

أنواع التعليم الإلكتروني:

– **التعليم الإلكتروني المتزامن:** وهو التعليم على الهواء الذي يتزامن فيه وقت إلقاء المحاضرات مع وجود المدرس والطالب أمام شاشات الحاسوب، أي أنّ اللقاء يكون مباشراً حتى يتمكن الطرفان من المناقشة والحوار وطرح الأسئلة، ويكون ذلك عبر غرف محادثة أو من خلال تلقي الدروس عبر ما يعرف بالفصول الافتراضية إضافةً إلى أدوات أخرى.

التعليم الإلكتروني غير المتزامن: وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج الى وجود المدرس والطالب في آنٍ واحد، ويتم الحصول على المعلومات عن طريق شبكات الإنترنت والبريد الإلكتروني إضافةً إلى مجموعة من القوائم البريدية. (دعمس,2009: 180)

إيجابيات التعليم الإلكتروني:

لاشك أن هناك مبررات لهذا النوع من التعليم يصعب حصرها ولكن يمكن القول بأن أهم مزايا ومبررات و فوائد التعليم الإلكتروني هي ما يلي:

– زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة و المدرس وبشكل حيّ دون الحاجة إلى التواجد في غرفة الصف وكما يمكن للطالب أن يحصل على تغذية راجعة ومباشرة للدرس.

– التعبير عن وجهات النظر المختلفة للطلاب باستخدام وسائل الاتصال والتواصل الإلكترونيّة مثل برامج المحادثة التي تتيح الاتصال المرئيّ، والمسموع؛ ممّا يسهّل عملية النقاش بينهم.

– الإحساس بالمساواة, بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج يمكن المدرس عمل استبيانٍ لمعرفة مدى تجاوب الطلاب معه ومدى قدرتهم على التواصل معه لفهم المادة بشكلٍ جيد.

– سهولة الوصول إلى المدرس في أسرع وقت حتى خارج أوقات العمل الرسمية, وهذا يقلل من جهد والتكلفة المطلوبة من الطالب لأنّه لا يلزم أن يذهب إلى مكان الدراسة.

– إمكانية تكييف طريقة التدريس, من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطلبة، فالتعليم الإلكتروني ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة وفقاً للطريقة الأفضل بالنسبة للطالب وتجاوبه مع المادة التعليمية, مما يساهم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

– ملاءمة مختلف أساليب التعليم، التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس كل حسب طريقته الخاصة. (اشتيوه،2010: 38–42)

– قدرة المدرس على استخدام أكثر من وسيلةٍ توضيحيةٍ، وتعليمية للطلبة وتوفر المناهج طيلة ايام الاسبوع والاستفادة القصوى من الزمن، أي أن تتعلم وقتما تشاء وبالإمكان الرجوع إلى المعلومات في أي وقت يحتاج اليه.

– تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمدرس، يتيح التعليم الإلكتروني إمكانية الإرسال والاستلام عن طريق الأدوات الإلكترونية مع إمكانية معرفة استلام الطالب لهذه المستندات.

– تقليل حجم العمل في المدرسة، التعليم الإلكتروني وفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات وكذلك وضع إحصائيات عنها وبإمكانها أيضا إرسال ملفات وسجلات الطلاب إلى قاعدة بيانات الكلية.

– يشجع التعليم الإلكتروني على التعليم التعاوني والعمل الجماعي وعلى تحقيق تواصل أفضل بين الطلبة، أو تقسيم الطلبة إلى مجموعاتٍ صغيرة يسهل التواصل فيما بينها بالصوت والصورة. (دعمس,2009: 217)

معوقات التعليم الإلكتروني:

1–عدم توافر الأجهزة والمواد التعليمية التعلمية بشكل كافي، والافتقار للبنية التحتية المناسبة للاتصالات مع الجهة الباعثة للتعليم.

2–التحولات السريعة في المعايير القياسية العالمية، مما يتطلب تعديلات كثيرة في المناهج الالكترونية.

3–ضعف مهارات المدرس والطالب، وعدم توفر الكوادر الفنية المؤهلة والمدربة ذوي الخبرات والكفاءات في مجال إدارة التعليم الإلكتروني.

4–عدم جاهزية المباني المدرسية, وعدم القدرة على توفير الصيانة السريعة للأجهزة في بعض الأماكن البعيدة.(عيادات،2004: 119)

5–عدم قناعة بعض المدرسين والإداريين بأهميتها, وصعوبة الإقناع والعدول عن فكرة التعليم التقليدي والانتقال للتعليم الإلكتروني، وانتهاج هذا الأسلوب في التعليم.

6–نقص الإمكانيات المادية اللازمة للشروع بالعمل في مجال التعليم الإلكتروني.

7–الافتقار للوعي المجتمعي حول التعليم الإلكتروني.

8– ان كثرة المعلومات التي يمر بها الطالب عبر الانترنيت وعدم التزام ما يطلع عليه بالضوابط العلمية أو الاخلاقية، يجعل الطالب أمام مخاطر التشتت والانزلاق بعيداً عن أهداف العملية التعليمية.

9–الحاجة الملحّة لتمكين المدرسين والطلبة وتدريبهم على كيفيّة استخدام الإنترنت والتكنولوجيا في التعليم.

10–عدم توفّر الأمان اللازم للمواقع الإلكترونية وبالتالي التخوّف من استخدامها في العملية التعليمة، وبالتالي تكون معرّضة للاختراق بأيّة لحظة.(عبود، 2007: 166)

دراسات سابقة:

دراسة الحوامدة 2011 بعنوان (معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية):

هدفت الدراسة الى معرفة اهم المعوقات التي تواجه استعمال التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

عينة الدراسة: بلغ حجم عينة الدراسة (96) تدريسي وتدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية.

أداة البحث: استعملت الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (24) فقرة.

مكان الدراسة: جامعة البلقاء التطبيقية – عمان – الأردن.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى ان جميع الفقرات عُدت كمعوقات تواجه تطبيق التعلم الالكتروني من وجهة نظر عينة البحث.

دراسة سلمان حسين المزين 2015 بعنوان (معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات)

عينة الدراسة: بلغ حجم عينة الدراسة (281) طالب وطالبة.

أداة البحث: استعملت الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (48) فقرة موزعة بين أربعة محاور.

مكان الدراسة: الجامعة الفلسطينية وجامعة الامة – فلسطين.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى ان متوسط استجابات عينة البحث للمحاور ككل بلغ (3.76) ووزن نسبي (75.24).

دراسة بسام محمود بني ياسين ومحمد امين ملحم 2011 بعنوان (معوقات استخدام التعلم الالكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم بمنطقة اربد الاولى)

عينة الدراسة: بلغ حجم عينة الدراسة (186) معلماً ومعلمة.

أداة البحث: استعملت الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (28) فقرة.

مكان الدراسة: مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الاولى.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى ان جميع الفقرات عُدت كمعوقات تواجه تطبيق التعلم الالكتروني من وجهة نظر عينة البحث.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

1- التعرف على منهجية الدراسات السابقة والإفادة منها في منهجية الدراسة الحالية.

2- تحديد مجتمع البحث والعينة.

3- تحديد وبناء أداة الدراسة الحالية.

4- التعرف على الوسائل الاحصائية المستخدمة وأسلوب تحليل النتائج.

5- صياغة الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ما توصل البحث إليه من نتائج.

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والإجراءات المتبعة في تحديد مجتمع البحث، واختيار العينة، وكيفية بناء الأداة، ووسائل التأكد من صدقها وثباتها، والوسائل الإحصائية المعتمدة في التعامل مع البيانات، وعلى النحو الآتي:

أولاً: منهج البحث

اختار الباحثان المنهج الوصفي، لأنه يتلاءم وطبيعة بحثه إذ أن وصف المشكلة القائمة مثلما هي عليه يساعد على اتخاذ الخطوات اللازمة لعلاجها.

ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها ، بل يتضمن قدراً من التفسير والموازنة بين هذه البيانات ، وهذا يتطلب تصنيف البيانات وتحليلها تحليلاً دقيقاً وصولاً إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع البحث (عبد الحفيظ وناهي، 2000 : 83).

ثانياً: مجتمع البحث

بهدف تحديد مجتمع البحث فقد قام الباحثان بجمع المعلومات والبيانات من كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كركوك وكلية التربية جامعة ديالى، وتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس في كلتا الكليتين والبالغ عددهم (106) تدريسي وتدريسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كركوك و(183) تدريسي وتدريسية في كلية التربية جامعة ديالى.

ثالثاً: عينة البحث

بعد أن تم تحديد مجتمع البحث تم تحديد عينة البحث، وهي أن تكون ممثلة لمجتمعها، وقد تم اختيار نسبة 50% من مجتمع البحث وبواقع (53) فرداً لكلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كركوك و(92) فرداً لكلية التربية جامعة ديالى وبلغ المجموع الكلي للعينة (145) فرداً، جدول (1) يبين توزيع عينة البحث حسب النسبة المئوية:

ت	الكلية	العدد	النسبة المئوية
1	كلية التربية /كركوك	53	%36.55
2	كلية التربية/ديالى	92	%63.45
المجموع		145	%100

جدول (1) توزيع عينة البحث وبحسب النسبة المئوية

رابعاً: أداة البحث

بما أن البحث الحالي يهدف إلى معرفة معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كركوك وكلية التربية جامعة ديالى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وهذا يتطلب استبانة تكون أداةً للدراسة الحالية، ولعدم توافر استبانة لهذا الغرض، تتضمن جوانب وفقرات تكون أداةً للبحث، أعدّ الباحثان قائمة بالجوانب والفقرات اللازمة لذلك، وفق الإجراءات الآتية:

1. الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث المحلية والعربية والاجنبية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وضم قسم منها في الجزء الخاص بالدراسات السابقة (الفصل الثاني) في الدراسة الحالية.
2. مراجعة عدد من الادبيات المحلية والعربية والاجنبية التي تناولت موضوع الادارة الالكترونية.
3. الاستبانة المفتوحة (السؤال المفتوح) التي وجهت إلى أعضاء هيئة التدريس، إذ طلب منهم إعطاء الفقرات التي يرون أنها مناسبة لكل محور من المحاور الرئيسة، وقد بلغ عدد التدريسيين (30) فرداً من خارج العينة الرئيسية للبحث.
4. تواصل الباحثان مع عدد من الأساتذة والمتخصصين في مجال التعليم الالكتروني وتكنولوجيا التعليم والإدارة التربوية.

ومن خلال هذا تمكن الباحثان من تحديد الجوانب الرئيسة وعدد من الفقرات بلغت (45) فقرة ضمن أربعة جوانب.

خامساً: صدق الأداة

يعد الصدق من الشروط الأساسية الواجب توافرها في أداة البحث ، وتكون الأداة صادقة إذا حققت الغرض الذي أعدّت من اجله . والأداة الصادقة هي التي تستطيع قياس ما وضعت لقياسه (عيسوي 1974, 27 :) .

وقد عرض الباحثان فقرات الاستبانة التي تم أعدّادها أداة للبحث الحالي على عدد من المحكمين لمعرفة صلاحية كل فقرة من فقرات الاستمارة أو عدم صلاحيتها، وبعد ان حصل الباحثان على ملاحظات الخبراء وآرائهم عدلت بعض الفقرات لأنها لم تحصل على نسبة الموافقة التي حددها الخبراء والبالغة (80%)، ووضع الباحثان بعد كل فقرة ثلاثة بدائل هي (تصلح، لا تصلح، بحاجة الى تعديل)، ملحق (1).

سادساً: ثبات الأداة

لغرض التحقق من ثبات أداة البحث الحالي، اعتمد الباحثان اسلوب الاتساق يعني الثبات الداخلي للفقرات والذي يعتمد على إيجاد العلاقة بين كل فقرة والفقرات الأخرى ولجميع فقرات الأداة، ونستعمل لهذا الغرض معادلة الفاكرونباخ.

وبناء على ما تقدم فأن معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ والتي بلغت (0.81) تعد نسبة مقبولة, إذ إن النسبة المقبولة في مثل هذه البحوث هي (0,70) فما فوق. (عودة, 1988, ص166).

وبذلك أصبحت الفقرات التي ستعتمد في الاستبانة النهائية (45) فقرة ضمن أربعة جوانب، وجدول (2) يبين النسب المئوية لكل محور وعدد الفقرات.

جدول (2)

عدد فِقرات الاستبانة ونسبتها المئوية موزعة بحسب المحاور

ت	المحاور	عدد الفِقرات	ارقام الفِقرات	نسبتها المئوية
1	المحور الإداري	13	13-1	28.89
2	المحور التقني	13	26-14	28.89
3	محور الموارد البشرية	10	36-27	22.22
4	محور الشؤون المالية	9	45-37	20
المجموع		**45**		**%100**

سابعاً: تطبيق الأداة

قام الباحثان بتوزيع الاستبانة على عينة البحث في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كركوك وكلية التربية جامعة ديالى ، وتم توزيع (145) استبانة على عينة البحث ، وبعد ذلك تم استرجاع استمارات الاستبانة من أفراد العينة بعد أن تم إعطاء المستجيبين الوقت الكافي للإجابة لمدة أكثر من

أسبوعين، وبلغت نسبة الاسترجاع للاستبانات (95.17%) وهو ما مجموعه (138) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي ، علماً بأن مدة التوزيع والاسترجاع استمرت نحو (30) يوماً لمجموع أفراد العينة .

وقد اعتمد الباحثان مقياساً خماسياً لإجابة فقرات الاستبانة الذي يطلب فيه من المستجيبين اختيار المستوى الذي يرونه مناسباً للإجابة، وهذا المدرج مكون من خمسة مستويات، وقد كممت هذه الاختيارات بإعطاء الأرقام (4،5، 3، 2، 1) على التوالي ليكون المجموع هو (15) درجة، وبهذا فأن درجة الحدة هي (3) درجات.

سابعاً: الوسائل الإحصائية

1- مربع كاي (Chi – square) لاختبار صلاحية الفقرات من استجابات المحكمين عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (1) .

2- معادلة ألفا كرونباخ استخدمت لحساب الثبات بمعنى الاستقرار للمحاور والأداة ككل.

3- معادلة الوسط المرجح لترتيب المحاور والفقرات بحسب اجابات عينة البحث.

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{ت_1 \times 5 + ت_2 \times 4 + ت_3 \times 3 + ت_4 \times 2 + ت_5 \times 1}{\text{مج ت}}$$

ك1 ✕ 5 = تكرار البديل الاول (موجودة بدرجة كبيرة جداً) مضروبا في وزنه (5).

ك2 ✕ 4 = تكرار البديل الثاني (موجودة بدرجة كبيرة) مضروبا في وزنه (4).

ك3 ✕ 3 = تكرار البديل الثالث (موجودة بدرجة متوسطة) مضروبا في وزنه (3).

ك4 ✕ 2 = تكرار البديل الرابع (موجودة بدرجة قليلة) مضروباً في وزنه (2).

ك5 ✕ 1 = تكرار البديل الخامس (موجودة بدرجة قليلة جداً) مضروبا في وزنه (1).

مج ت = مجموع التكرارات .

$$\text{4- الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

الدرجة القصوى هي أعلى درجة في المقياس ومقدارها (5) .

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول للبحث:

تحديد أهم المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني في كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة كركوك.

لتحقيق الهدف الاول للبحث استخرجت الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لتقديرات أفراد عينة البحث عن كل فقرة من كل محور، ثم استخرج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل محور، وأيضاً جرى استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي للمحاور ككل, وذلك لتحديد اهم المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني في كلية التربية – جامعة كركوك ويبين جدول (3) قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل محور وللمحاور ككل ، ويبين مخطط (1) التوزيع البياني للمحاور حسب الوزن المئوي، وسيجري عرض النتائج كما يأتي:

اولاً: المحور الاداري

يتألف المحور الأول من (10) فقرات ، وقد تباينت الفقرات في أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية, وان (6) فقرات تجاوزت المعيار المتبنى في الدراسة الحالية وعُدت من المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني في حين كانت (4) فقرات نالت درجة دون الوسط المرجح ولم تُعد من معوقات تطبيق التعليم الالكتروني وأن الفقرة التي تنص على (قلة الإمكانات المادية المخصصة لتوفير الأجهزة اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني) حازت على المرتبة الأولى بوسط مرجح مقداره (3.8) ووزن مئوي مقداره (76), وأن الفقرة التي تنص على (نظام الإدارة السائد يعتبر التعليم الإلكتروني أمراً ثانويا) قد حازت على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح مقداره (2.6) ووزن مئوي مقداره (55), وبلغ الوسط المرجح للمحور ككل (3.03) ووزن مئوي مقداره (60.6) وهذا يعني أن المحور الأول عُد عائقاً امام تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر عينة البحث.

ثانياً: محور الموارد البشرية

يتألف المحور الثاني من (13) فقرة ، وقد تباينت الفقرات في أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية, وان (8) فقرات تجاوزت الوسط المرجح وعُدت من معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في حين كانت (5) فقرات نالت درجة دون الوسط المرجح ولم تُعد من معوقات تطبيق التعليم الالكتروني , وأن الفقرة التي تنص على (قلة توافر المعلومات والمهارات التكنولوجية اللازمة عن التعّليم الإلكتروني) حازت على المرتبة الأولى بوسط مرجح مقداره (4.6) ووزن مئوي مقداره (92), وأن الفقرة التي تنص على (اعتقاد بعض اعضاء هيئة التدريس أن التعليم الإلكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس) قد حازت على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح مقداره (2.85) ووزن مئوي مقداره (57) , وبلغ الوسط المرجح للمحور ككل (3.43) ووزن مئوي مقداره (68.6) وهذا يعني أن المحور الثاني عُد عائقاً امام تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر عينة البحث.

ثالثاً: المحور التقني :-

يتألف المحور الثالث من (12) فقرة ، وقد تباينت الفقرات في أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية, وأن (8) فقرات تجاوزت الوسط المرجح وعُدت من معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في حين كانت (4) فقرات نالت درجة دون الوسط المرجح ولم تُعد من معوقات تطبيق التعليم الالكتروني, وأن الفقرة التي تنص على (ضعف شبكة الإنترنت داخل الجامعة وخارجها) حازت على المرتبة الأولى بوسط مرجح مقداره (4.25) ووزن مئوي مقداره (85), وأن الفقرة التي تنص على (قلة توافر فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني) قد حازت على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح مقداره (2.41) ووزن مئوي مقداره (48.2) , وبلغ الوسط المرجح للمحور ككل (3.17) ووزن مئوي مقداره (63.4) وهذا يعني أن المحور الثالث عُد عائقاً امام تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر عينة البحث.

رابعاً: محور المنهاج التعليمي:-

يتألف المحور الرابع من (9) فقرات ، وقد تباينت الفقرات في أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية, وقد تباينت الفقرات في أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية, وأن (7) فقرات تجاوزت الوسط المرجح وعُدت من معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في حين كانت (2) فقرتان نالت درجة دون الوسط المرجح ولم تُعد من معوقات تطبيق التعليم الالكتروني, وأن الفقرة التي تنص على (ضعف تركيز أهداف المنهاج الجامعي على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة) حازت على المرتبة الأولى بوسط مرجح مقداره (4.66) ووزن مئوي مقداره (93.2), وأن الفقرة التي تنص على (صعوبة تطبيق التعّلم الإلكتروني في بعض المواد التي تحتاج إلى المهارات العملية) قد حازت على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح مقداره (2.79) ووزن مئوي مقداره (55.8), وبلغ الوسط المرجح للمحور ككل (3.49) ووزن مئوي مقداره (69.8) وهذا يعني أن المحور الثالث عُد عائقاً امام تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر عينة البحث.

جدول (3) يبين معدل الوسط المرجح والوزن المئوي

لكل محور وللمحاور ككل مرتبة تنازلياً

التسلسل السابق	التسلسل الجديد	المحاور	الوسط المرجح	الوزن المئوي
4	1	محور المنهاج التعليمي	3.49	69.8
2	2	محور الموارد البشرية	3.43	68.6
3	3	المحور التقني	3.17	63.4
1	4	المحور الإداري	3.03	60.6
قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي للمحاور ككل			3.28	65.6

مخطط (1) التوزيع البياني للمحاور حسب الوزن المئوي لكلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كركوك

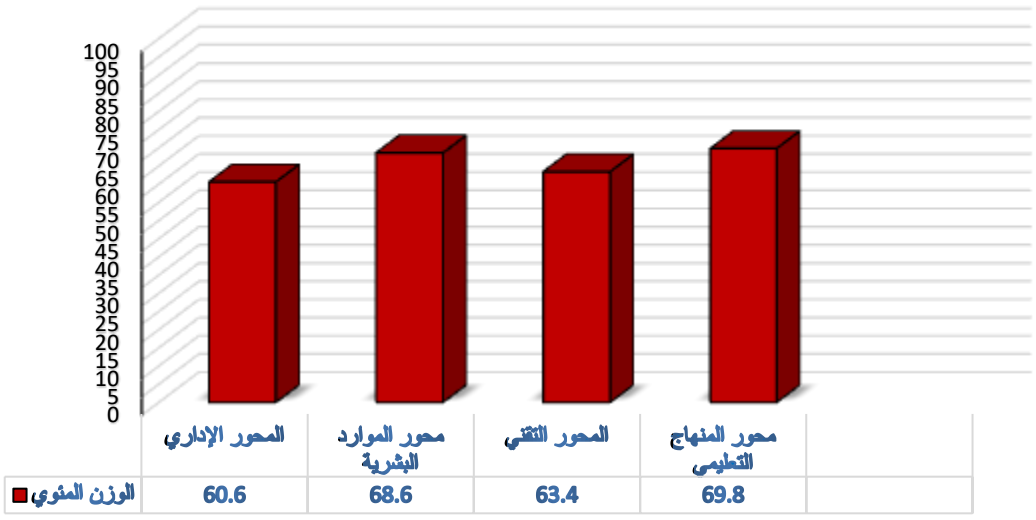

الهدف الثاني للبحث:

تحديد أهم المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني في كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ديالى لتحقيق الهدف الثاني للبحث استخرجت الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لتقديرات أفراد عينة البحث عن كل فقرة من كل محور، ثم استخرج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل محور، وأيضاً جرى استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي للمحاور ككل, وذلك لتحديد اهم المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى ويبين جدول (4) قيمة الوسط المرجح

والوزن المئوي لكل محور وللمحاور ككل ، ويبين مخطط (2) التوزيع البياني للمحاور حسب الوزن المئوي، وسيجري عرض النتائج كما يأتي:

اولاً: المحور الإداري

يتألف المحور الأول من (10) فقرات ، وقد تباينت الفقرات في أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية, وان (5) فقرات تجاوزت المعيار المتبنى في الدراسة الحالية وعُدت من المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني في حين كانت (5) فقرات نالت درجة دون الوسط المرجح ولم تُعد من معوقات تطبيق التعليم الالكتروني وأن الفقرة التي تنص على (ارتفاع أسعار بعض الأجهزة والمعدات الإلكترونية) حازت على المرتبة الأولى بوسط مرجح مقداره (3.6) ووزن مئوي مقداره (72), وأن الفقرة التي تنص على (البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام التعليم الإلكتروني) قد حازت على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح مقداره (2.5) ووزن مئوي مقداره (50), وبلغ الوسط المرجح للمحور ككل (3) ووزن مئوي مقداره (60) وهذا يعني أن المحور الأول عُد عائقاً امام تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر عينة البحث.

ثانياً: محور الموارد البشرية

يتألف المحور الثاني من (13) فقرة ، وقد تباينت الفقرات في أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية, وان (7) فقرات تجاوزت الوسط المرجح وعُدت من معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في حين كانت (6) فقرات نالت درجة دون الوسط المرجح ولم تُعد من معوقات تطبيق التعليم الالكتروني , وأن الفقرة التي تنص على (نقص القدرة والكفاءة في استعمال التعّلم الإلكتروني من قبل الطلبة) حازت على المرتبة الأولى بوسط مرجح مقداره (4) ووزن مئوي مقداره (80), وأن الفقرة التي تنص على (افتقار الطلبة إلى الدعم والتحفيز المباشر من قبل التدريسيين للتفاعل مع التعليم الالكتروني) قد حازت على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح مقداره (2.7) ووزن مئوي مقداره (54), وبلغ الوسط المرجح للمحور ككل (3.4) ووزن مئوي مقداره (68) وهذا يعني أن المحور الثاني عُد عائقاً امام تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر عينة البحث.

ثالثاً: المحور التقني

يتألف المحور الثالث من (12) فقرة ، وقد تباينت الفقرات في أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية, وأن (5) فقرات تجاوزت الوسط المرجح وعُدت من معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في حين كانت (7) فقرات نالت درجة دون الوسط المرجح ولم تُعد من معوقات تطبيق التعليم الالكتروني, وأن الفقرة التي تنص على (ضعف شبكة الإنترنت داخل الجامعة وخارجها) حازت على المرتبة الأولى بوسط مرجح مقداره (4.4) ووزن مئوي مقداره (88), وأن الفقرة التي تنص على (صعوبة تنفيذ محاضرات عبر الفيديو كونفرس او برامج اخرى بين الأساتذة والطلبة) قد حازت على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح مقداره (2.75)

ووزن مئوي مقداره (55) , وبلغ الوسط المرجح للمحور ككل (2.92) ووزن مئوي مقداره (58.4) وهذا يعني أن المحور الثالث لا يعُد عائقاً امام تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر عينة البحث.

رابعاً: محور المنهاج التعليمي

يتألف المحور الرابع من (9) فقرات ، وقد تباينت الفقرات في أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية, وقد تباينت الفقرات في أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية, وأن (8) فقرات تجاوزت الوسط المرجح وعُدت من معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في حين كانت فقرة واحدة نالت درجة دون الوسط المرجح ولم تُعد من معوقات تطبيق التعليم الالكتروني, وأن الفقرة التي تنص على (ضعف المناهج الجامعية في التشجيع على استعمال التعليم الإلكتروني) حازت على المرتبة الأولى بوسط مرجح مقداره (4.5) ووزن مئوي مقداره (90), وأن الفقرة التي تنص على (صعوبة تطبيق التعّلم الإلكتروني في بعض المواد التي تحتاج إلى المهارات العملية) قد حازت على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح مقداره (2.8) ووزن مئوي مقداره (56), وبلغ الوسط المرجح للمحور ككل (3.35) ووزن مئوي مقداره (67) وهذا يعني أن المحور الثالث عُد عائقاً امام تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر عينة البحث.

جدول (4) يبين معدل الوسط المرجح والوزن المئوي لكل محور وللمحاور ككل مرتبة تنازلياً

التسلسل السابق	التسلسل الجديد	المحاور	الوسط المرجح	الوزن المئوي
2	1	محور الموارد البشرية	3.4	68
4	2	محور المنهاج التعليمي	3.35	67
1	3	المحور الاداري	3	60
3	4	المحور التقني	2.92	58.4
قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي للمحاور ككل			3.16	63.2

مخطط (2) التوزيع البياني للمحاور حسب الوزن المئوي لكلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالى

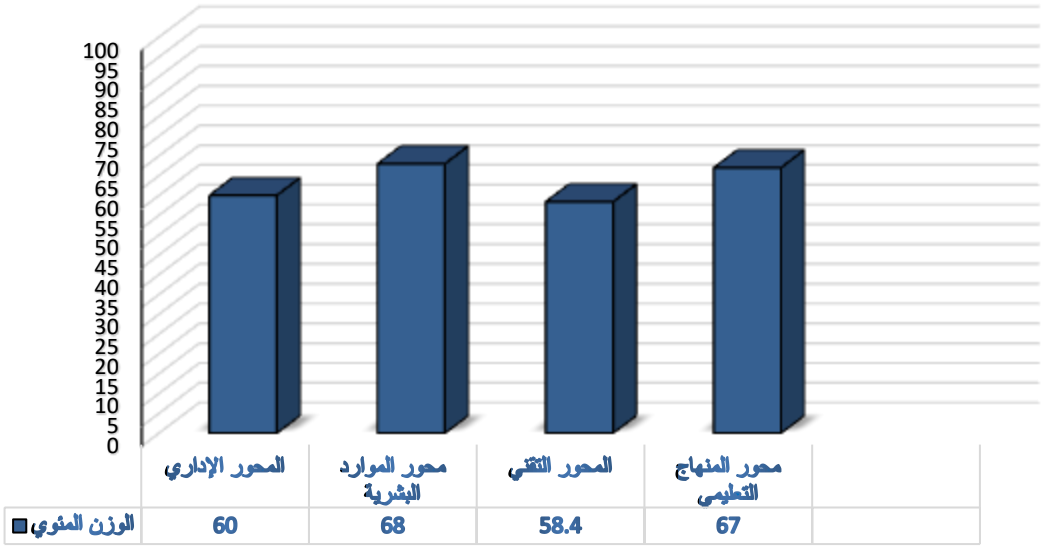

التحقق من صدق الفرضية الصفرية:

للتأكد من صدق الفرضية الصفرية التي تنص على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينتي البحث في كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كركوك وكلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ديالى عند مستوى الدلالة (0.05)، استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-test, وجدول (5) يوضح نتائج المقارنة بين متوسط استجابات عينة البحث:

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لاستجابات عينة الدراسة في كلية التربية/جامعة كركوك وكلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى حسب كل محور وللمحاور ككل

المحور	كلية التربية/ جامعة كركوك العدد 53		كلية التربية / جامعة ديالى العدد/92		القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية*	
م1	3.22	1.17	3.17	1.24	0.239	1.96	غير دالة
م2	3.42	1.15	3.28	1.32	0.644	1.96	غير دالة
م3	3.22	1.17	2.95	1.28	1.262	1.96	غير دالة
م4	3.44	1.23	3.32	1.25	0.560	1.96	غير دالة
المحاور ككل	3.33	1.19	3.18	1.26	0.704	1.96	غير دالة

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية 88

يتضح من جدول رقم (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينتي البحث في المجموع الكلي للمحاور، آذ بلغ المتوسط الحسابي للمحاور ككل في كلية التربية/جامعة كركوك (3.33) وهو اعلى المتوسط الحسابي (3.18) للمحاور ككل لكلية التربية للعلوم الإنسانية /جامعة ديالى، ألا أن نتيجة اختبار التائي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينتي البحث في الكليتين حيث كانت قيمة الاختبار التائي المحسوبة للمحاور ككل (0.704) وهي اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (143) .

هذا يعني قبول الفرضية الصفرية الأولى التي نصت على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات افراد عينة البحث في كل من كلية التربية / جامعة كركوك وكلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى عند مستوى الدلالة 0.05) وهذا يعني أن المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني في الكليتين متماثلة مع الاختلاف في النسب، ويعزى ذلك الى النظام المركزي المعتمد من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجوانب الرئيسية لإدارة الجامعات ومنها اصدار القوانين والتعليمات الخاصة فضلاً عن التمويل المركزي للجامعات العراقية.

الاستنتاجات:

1- وجود معوقات لمحاور التعليم الالكتروني المعتمدة في الدراسة الحالية باستثناء المحور التقني في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى جاء نتيجة طبيعية بسبب الظروف التي واجهت الجامعات العراقية في السنوات السابقة والتي اثرت سلباً في تطور المؤسسة الجامعية.
2- عجز الموازنة الحكومية انعكس بشكل سلبي على التوظيف الأمثل لتكنولوجيا المعلومات لتطبيق التعليم الالكتروني فضلاً عن ضعف توفير المتطلبات اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني بشكل فعال.
3- ضعف شبكة الانترنت انعكست بشكل سلبي على مستوى تطبيق التعليم الالكتروني .
4- ضعف البرامج والدورات التدريبية في تنمية مهارات الموارد البشرية لاستعمال التقنيات الالكترونية.
5- افتقار المؤسسة الجامعية الى برامج إعادة تأهيل الموارد البشرية وفق التطور التكنولوجي الحالي.
6- ضعف تحديث وتغيير مفردات المواد الدراسية بما يتوافق مع تطورات العصر الحالي.

التوصيات:

1- منح صلاحية للمؤسسة الجامعية في تطوير وتغيير القوانين والتعليمات الخاصة لاستحداث نظم تعليم متوافقة مع تطورات العصر الحالي وتتلائم مع ظروف المؤسسة الجامعية.

2- العمل على إيجاد بدائل لتمويل المؤسسة الجامعية.

3- رفع جودة شبكة الانترنت داخل الجامعة وخارجها لتسهيل عملية اتصال الطلبة مع الكادر التدريسي بشكل فعال.

4- العمل على تطوير وتحديث البرامج والدورات بما يتلاءم مع متغيرات المرحلة الحالية.

5- نشر ثقافة التغيير بين افراد المؤسسة الجامعية من خلال الندوات والملصقات التعريفية.

6- اعتماد نتائج البحوث والدراسات التي تبحث في مجال التعليم الالكتروني.

المقترحات :

1- إجراء دراسات موازنة بين جامعة كركوك وغيرها من العربية او العالمية حول مستوى تطبيق التعليم الالكتروني.

2- اجراء دراسات حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الالكتروني.

References

1. Abboud, Harith Mahmoud, (2007): Computers in Education, Wael Publishing House, Amman, Jordan.
2. Abdel-Hafeez, Ikhlas Muhammad and Nahi, Mustafa Hussein, (2000): Methods of Scientific Research and Statistical Analysis in the Educational, Psychological and Mathematical Fields, Al-Kitab Center for Publishing, Egypt, Cairo.
3. Adams, Mustafa Nimer, (2009): Learning Technology and Computerized Education, Ghaidaa Publishing House, Amman.
4. Al-Asmari, Ali bin Saad bin Jari, (2009): Applications of electronic administration in school administration and the requirements for their development from the point of view of high school principals in Riyadh, published master's thesis.
5. Al-Bayati, Rana Hekmat, (2009): The Reality of Higher Education in Iraq, Master Thesis (unpublished), College of Arts, University of Baghdad.
6. Al-Hawamdeh, Muhammad Fuad, (2011): Obstacles to using e-learning from the viewpoint of faculty members at Al-Balqa Applied University, published research, Damascus University Journal, Volume (27), First Issue
7. Ali, Fayyad Abdullah, Raja Kazem Hassoun, and Haydar Abboud Nehme, (2009): E-learning and traditional education, a comparative analytical study, published research, Journal of Economic Sciences, Issue (19).
8. Al-Laqani, Ahmad Hussein and Al-Jamal, Ali Ahmed, (2002): Glossary of Educational Terms in Curricula and Teaching Methods, The World of Books for Publishing, Cairo, Arab Republic of Egypt.
9. Al-Maghidi, Al-Hassan Bin Muhammad, (1997): Obstacles to Educational Supervision as Perceived by Supervisors and Supervisors in Al-Ahsa Educational Governorate, published research, Journal of Educational Research Center, Qatar University, Issue (12).
10. Al-Obaidi, Sabah Murshoud and al-Ani, Amin Karim,(2020): The Effectiveness of an Educational Program Based on Cross-thinking Strategies to Develop Some Habits of the Mind, Journal of Tikrit University for Humanities, 27(6).
11. Al-Samarrai, Mahdi Salih, (2007): Total Quality Management in the Production and Service Sectors, Jarir Publishing House, Amman.
12. Al-Shammari, Wissam Emad Abdul-Ghani, (2012): Obstacles to the Application of Comprehensive Quality Standards at Diyala University, Master Thesis, University of Diyala - College of Basic Education
13. Badah, Ahmad Muhammad, (2003): Total Quality Management, a suggested model for administrative development and its applicability in public Jordanian universities, unpublished PhD thesis, Amman Arab University for Graduate Studies, Jordan.
14. Bosman, Kelli, Simulation – based E- learning , Syracuse university , New York, U.S.A., 2002.
15. Clinics, Yusef Ahmed, (2004): The educational computer and its educational applications, Dar Al Masirah, Amman.
16. Dreib, Muhammad Jaber, (2009): Procedural Applications for Quality Assurance in University Education, a paper presented to the Second Annual Conference for Quality Assurance and Academic Accreditation for the period from 26-27 / 12/2010 at the University of Kufa.

17. Gerges, Gerges Michel, (2005): Glossary of Education Terms and Education, Arabic, French, English, 1st Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabeya, Beirut.
18. Hamdi Hassan Abdel Hamid and Abdel-Fattah Judeh Al-Sayed, (2004): E-government in education (between theory and practice), Journal of the Faculty of Education - Zagazig University, No. 46.
19. Hammadi, Sabah Saeed and Hassan, Areej Khader, (2018): The effect of imaginary strategy in achievement of mathematics subject and s visual thinking for sixth grade biological science secondary school students, Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume (25) Issue (1) January.
20. Issawi, Abdul Rahman Muhammad, (1974): Measurement and Experimentation in Education and Psychology, Cairo, Arab Renaissance House.
21. Kazem, Elham Mahmoud, (2009): A future vision for higher education in Iraq, research presented to the second annual conference for quality assurance and academic accreditation for the period from 26-27 / 12/2010 at the University of Kufa.
22. Khan, B. H. , manag ing e-learning strategies ,information scince publishing , harshily , PA,2005.
23. Matar and others, Muhammad Attiyah, (2011): The Thesis Quality Assurance Mechanism (an applied case on the Middle East University), a research published in the Arab Journal for Quality Assurance of University Education, College of Business, Middle East University, Issue (8).
24. Odeh, Ahmad Suleiman and Al-Khalili, Khalil Youssef (1988): Statistics for Researchers in Education and Psychological Sciences, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.
25. Shtiwa, Fawzi Fayez, Alyan, Rabhi Mustafa, (2010): Educational Technology (Theory and Practice), Dar Safa, Amman.
26. What is E-learning, what are its types, and the conditions for its success. https://qu.edu.iq/cm/?p=5683